Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيه هبات الأريحيين من التلاميذ ، صدقة خالصة لوجه الله ، تبذل بالطوع ، فليس على من يحجم عنها من تثريب ، وليس على من يقدم عليها من عنت .

كان لكل فصل رائد يجمع التبرعات ، فى يده سفط مهندم صغير ، يتلقى فيه من أقرانه ما تسخو به أيديهم وتجود .

وكانت التبرعات تجمع عادة ، فى درس الدين ، فما إن تسفر عمامة الشيخ « خير الله » على باب الفصل ، حتى يصدر أوامره بجباية الصدقات ، فيطوف رائد الفصل ، بين أقرانه ، بالسفط يثقله بالمنح والهبات ، ثم يرتد إلى الشيخ « خير الله » ، يفرغ بين يديه ما اجتمع لديه من عطايا ، فيزيدها الشيخ بخمسة مليمات ، هى فريضته التى آلى على نفسه أن يؤديها فى الأسبوع بعد الأسبوع ، يجعلها قدوة حسنة ومثلا يحتذى . وسرعان ما يصير النقود فى منديل مخطط عريض يحكم عقدته ، ويستوعبه صدر قبائه فى عناية وحرص ، ومن ثم تبدأ الدراسة فى نشطة ، وإسطرة «سيدنا الشيخ» على أيدى المتخلفين من تلاميذه صولات وجولات .

إن الشيخ « خير الله » رجل صالح ، واوع بالخير ، مطبوع اللسان على ذلاقة وحسن بيان ، قصارى همه حض الناس على تقى وصلاح .